

بحار الأنوار

[66] فقال: هل رأيت رجلين من حالهما وصفتها كيت وكيت ؟ قلت: نعم وكرهت أن أخبره كما أخبرت أخاه فيقاتلني فقلت: هلم اريك أخويك، فانتهيت به إلى موضعهما فنظر إلى الارض يخرج منها الدخان فقال: ما هذه ؟ فأخبرته فقال: وا [لئن أجابني أخواي بتصديقك لاتبعتك في دينك، ولئن كان غير ذلك لاقتلنك أو تقتلني فصاح به: يا دانيال أحق ما يقول هذا الرجل ؟ قال: نعم يا هارون فصدقه فقال: أشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته وعبدته ورسوله قلت: الحمد لله الذي هداك قال فإني أو أخيك في الله، (1) وإن لي أهلاً وولداً وغنيمة، ولولا هم لسحت معك في الارض ولكن مفارقتي عليهم شديدة، (2) وأرجو أن أكون في القيامة بهم مأجوراً، ولعلي أنطلق فآتي بهم فأكون بالقرب معك، فانطلق فغاب عني ليلاً (ليالي خ ل) ثم أتاني فهتف بي ليلة من الليالي، فإذا هو قد جاء و معه أهله وغنمه ف ضرب له خيمة ههنا بالقرب مني فلم أزل أنزل إليه في آناء الليل و أتعاذه والاقية وكان أخ صدق في الله، (3) فقال لي ذات ليلة: يا هذا إني قرأت في التوراة، (4) فإذا هو صفة محمد النبي الامي فقلت: وأنا قرأت صفته في التوراة والانجيل فأمنت به، وعلمته به من الانجيل، وأخبرته بصفته في الانجيل، فأما أنا وهو وأحببناه و تمنينا لقاءه قال: فمكث كذلك زماناً وكان من أفضل ما رأيت، وكنت أستأنس إليه، وكان من فضله أنه يخرج بغنمه يرعاها فينزل بالمكان المجذب فيصير ما حوله أخضر من البقل، وكان إذا جاء المطر جمع غنمه فيصير حوله وحوله غنمه وخيمته مثل الاكليل من أثر المطر ولا يصيب خيمته ولا غنمه منه، فإذا كان الصيف كان على رأسه أينما توجه سحابة وكان بين الفضل، كثير الصوم والصلاة

(1) في المصدر: فإني أجبتك في الله (2) في

المصدر: ولكن محنتي بقيامي عليهم شديدة (3) في المصدر: فلم أزل أنزل إليه في آناء الليل والاقية واقعد عنده وكان لي أخا صدق في الله (4) في المصدر: إني قرأت في التوراة

شيئاً